الـــرحـــيـــل المـبـــكـر

صباح يوم الجمعة الحزينة الموافق ٨ أغسطس٢٠٢٥م، روعت قيادة جامعة لحج وهياكل أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين في الجامعة بالحادث المؤلم الذي أودى بحياة الزميل الأستاذ الدكتور وائل مصطفى شكري نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب.

والذي به خسرت الجامعة والمحافظة أخاً وزميلا عزيزاً بذل كل جهوده في حقول العلم والمعرفة من أجل قضية الجامعة والوطن وساهم بجهود مشهودة في تأسيس صرح جامعة لحج، وكان له دور كبير في تأسيس مداميك الجامعة بصفة عامة وشؤون الطلاب على وجه الخصوص.

لقد رحل عنا الأستاذ الدكتور وائل مصطفى شكري ليفقد الوطن وجامعة لحج ومحافظتها والصبيحة خصوصاً أحد أهم الكوادر العلمية الرفيعة.

عرفت هذا الزميل وقيمته من خلال العمل المشترك في رئاسة الجامعة طيلة ثلاث سنوات وتزيد، لم أراه إلا مبتسماً وديناميكياً متحركاً وكان يشرف ويحرص على بناء القدرات وتطوير عمل الكليات في مجال شؤون الطلاب الذي هو المسؤول الأول والمباشر عنها وكان لدوره المتميز نتائج ملموسة في الواقع العملي.

إنها الفاجعة أن ترحل أخي وصديقي دكتور وائل وجدار حزني قد دمرته الإصابات المتتالية على جسدك الطاهر بين أن أبكيك... تتلاشى المسافات ويتحول الدمع إلى جمر والحزن إلى ريشة ملتهبة، ترسم من ألوان حياتك المليئة بالنشاط والحيوية والحماس والطموح.

لقد كان رحيلك عنا في وقت وموعد غير مناسب للرحيل رحلت والوطن والجامعة والعلم والمحافظة والصبيحة بحاجة إليك في مثل هذه الظروف.

لقد رحل عنا الاستاذ الدكتور وائل ولم يملك أي شيء فقد عاش فقيراً ورحل فقيراً فلا تعجبوا إذا قلت لكم أنه كان يحلم بحكم منصبه في رئاسة الجامعة بوسيلة مواصلات متواضعة إلا أنه رحل وهو محشور بين سبعة ركاب في تكسي (سيارة أجرة) مسافراً من عدن إلى منزله في طور الباحة.

رحل وائل مبكراً وهو في عنفوان طاقته وعطائه ونشاطه العلمي والإداري وفي ذلك حزننا المقيم.

لقد تم تشييع الفقيد في موكب جنائزي مهيب، شيع من محافظة لحج أمس الجمعة، فقد انطلق الموكب الجنائزي من مستشفى ابن خلدون في عاصمة محافظة لحج صوب مسقط رأسه مديرية طور الباحة وقد تقدم الموكب الذي شاركت فيه أعداد من زملائه وأصدقائه، والأخ اللواء الركن أحمد عبد الله التركي محافظ محافظة لحج، والأخ الأستاذ الدكتور أحمد مهدي فضيل رئيس جامعة لحج ونوابه وعمداء الكليات ومدراء المراكز ومدراء العموم.

رحمة الله عليك زميلينا وصديقنا الفقيد الدكتور وائل وكل التعازي القلبية الصادقة لجميع أفراد أسرتك الكريمة ولكل آل شكري في الداخل والخارج.

✍ **بقلم: أ.د. محمد عوض محمد سالم**
نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية